

من كوكبة الفداء والصمود يبرز

أنس الكاهلي:

وهو صحابي جليل رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع حديثه
وشهد معه بدرًا وحنينا ، وقد استأذن الحسين في كربلاء وبرز شاداً
جسده بعمامته وحاجيه بالعصاية لكبر سنه ، ولما نظر إليه الحسين بهذه
الهيئة بكى وقال : شكرا لله لك يا شيخ

وعلى لسان هذا الشيخ الجليل نقول:

مشوار النصره مشواري قد جئت بركب الأناصر
انصر المظلوم انصر المظلوم

بسم الله أبدأ حربي
أبدأ مشواري بالدم والثورة
أحمل جرحي أحمل روحي
في درب الموت وبتاري للنصرة

إني (أنس) شيخ كهل قد جئت لحتفي
أرقب موتي موتاً حراً من حد السيف

قد جئت هنا عزماً ومنى
أنا القى ربي وأنا جسم عافر
يجري دمي مثل اليم
أشلائي قطع من رض الحوافر

غاييتي إن أنصر الإسلام بالرمح
أن أدوي جرحه الملهوب من جرحي
فلقد حانت جلياً ساعة الفتح
حيث أبني في فيافي كربلاء صرحي
قطعوا جسمي وذروه مع الريح
يابني سفيان هذا فلق الصبح
مشرق في كربلاء كالزهر كالنفخ
بسيوف تخطف الأرواح باللمح
برجال توجو في شرف المدح
عرفوا بالعز والإيمان والصفح

ياثلة الـ مجد اغضبي
هزي سيوف الحاطمة
ياغيرة الـ دين اثاري
ضد الجيوش الغاشمة

هذا حسين حائر لا ناصر ففديه روحاً بالقتال والباتر

من كربلاء أرض الفدا
نزرع بذر الثورة
نحصده لقومنا
وعيا لدرب العزة

نمضي بروح الحق والإيمان والموت هذا موعد البركان

لجنة التأليف
مؤكث عزاء المعادين

هذا ارقى غطى حدقي
فمتى يشرق فجر الدم في العاشر
أسهر ليلى ارقب فجري
مشتاقا للموت لأحيي الضمائر

اهجد للرحمن بليلي ادعوه خشوعا
ان يمنحني شرف الموت بالطف سريعا

رب الخلق هذا أفقي
غطته سحابات الكمد ياربي
فمتى أبقى شلوا ملقى
ودمائي تسفك في الطف في الحرب

انا لا أنتظر الموت ليلقاني
بل إليه أسرع الخطو وبأكفاني
أتحداه بدمي وبأكفاني
أتحداه بنحري وبشـرياني
أنا غرس الدين والقرآن رباني
وأحاديث النبي فيض وجداني
نقشت في لب صدري فهي عنواني
خطب الكرار نخري وهي بستاني
أقطف الحكمة فيها مثل ريحان
وبفكر الال قد ثبت أركاني

في خاطري سر الهوى
والعشق للآل الكرام
سر به عفت الكرى
بل صغته أحلى وسام

لن أخش جيش المجرم السفاح فالنصر عندي ثورة الأرواح

من ثورتي من مبدأي

اصنع جيلا آخر

لاينحني للذلة

يهوى الفداء ثائرا

ينشر فكر الال في الأنحاء فكرا جليا في سما الغلياء

ترب الطف ماذا تخفي
من أسرار علويات مكتومه
شفق الحزن غطى جفني
والدمعة باتت في عيني مسجومه
حشد الظلام على الآكام وقد غطاها
وسيوف تبرق للموت قد شع ضياها
جنب النهر ماذا يجري
همس أسمع له لأدري فحواه
لغة أخرى لا أفهمها
لكن الغدر بأحرفها تياه

واقع أذكره بالطف يشجيني
يلهب القلب ويضري في شراييني
جيش هند جاء كي يفري عرى الدين
جاء كي يمسخ امال الملايين
ليبيد الال من فهر وياسين
جاء كي يقلب ايات الموازين
بصراع يحتوي شتى العناوين
بسلاام ليس فيه غصن زيتون
وصدام لا يرى شرعية الدين

يا كربلا هذا الأسى
من خاطري جرحا بدا
من قصة تروي الردا
فسيها السلام بسدا
غاب الأمان في حمى الطغيان
عادت إلينا شرعة الأوثان
لكنما دم الهدى
قد جاء يحمي ديننا
ضد الطغاة تلك العتاة
طوفان هدي جائنا
يحمي عماد الملة السمحاء
يردي فلول الطغمة العمياء

دمك يزحف بتراب الطف
يغسل عار الأمة ويبني عمدها

ويزرع آمال تبني الأجيال
نحصدها ابهاي المواقف نحصدها
يومك يابو اليمه بيكس ساكن دلالي
يوم العزه يوم الثورة يومك يالغالي

دمك نيشان يبكي عنوان
يرشدنا ويحيينا بدرب العقيدة

ماعنه نحيد نركع ليزيد
حاشا ودربك درب العزه المجيده

* * *

أنت يابو اليمه ذخري يا ضنا الزهره
أنت حماي الديانه واراث العتره
أنت نور الله وجلاله وحامل لسره
عجب يوم الغاضريه نحرك يهبره
شمر والكون ونظامه يجذب الحسره
أسألك حاير فوادي وتايه بأمره
شلون تصبر فاطمه والمشهد تنظره
شمر جالس فوك صدرك نحرك ينحره
اه ياطود الشريعه ومحنة العصره
ولظمة العينين توها توكد الجمره

* * *

طف كربلا طف الجراح
ترب الماسي الداميه

يوم المحن يوم الكفاح
والثوره ضد الطاغيه

يوم اللي تار بكربلا والينه
اسس مناره صامده تحمينه

هاي الطوف ملجا الأوف
نكصدها ونزور الضريح

نهمي الدموع بلوعه وخشوع
نندب أبو اليمه الجريح

تجدد عهدا وما توالي غيره
ترفض يزيد وسلطته وشورره

